

شعب الإيمان

باب الدليل على أن الإيمان و الإسلام على الإطلاق عبارتان عن دين واحد - قال الله تعالى :

{ إن الدين عند الله الإسلام } و قال { قولوا آمنا بالله } فصح أن قولنا إيمان بالله إسلام و قال في قصة لوط : { فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين } فسماهم مرة مؤمنين و مرة مسلمين و إنما أراد تمييزهم عن غيرهم بأديانهم فصح أن الإيمان و الإسلام اسمان لدين واحد و إن كانت حقيقة الإسلام : التسليم و حقيقة الإيمان : التصديق فاختلاف الحقيقة فيهما لا يمنع من أن يجعل اسمًا لدين واحد كالغيث و المطر هما اسمان لمسمى واحد و إن كان حقيقة الغيث في اللسان غير حقيقة المطر